دار المتنبي للطباعة والنشر

شهادة نشر

تشهد وتتشرف دار المتنبي للطباعة والنشر بـ:

نشر وطباعة كتاب موسوم بـ:

الوجيز في القانون الدستوري والنظم السياسية

طبعة مزيدة ومنقحة

تأليف:

أ. د. فاطمة موساوي

أستاذة محاضرة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة

المسجل إداريا برقم الإيداع القانوني:

ردمك: ISBN:978-9969-04-275-7

دار المتنبي للطباعة والنشر

مدير دار النشر

شهادة نشر

حرر بتاريخ: 2026/01/21

حي تعاونية الشيخ المقراني طريق إشبيليا مقابل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ الجزائر

elmotanaby.dz@gmail.com

https://elmotanaby.com

0668.14.49.75/0773.30.52.82

035.35.31.03

الوجيز في القانون الدستوري والنظم السياسية

طبعة مزيدة ومنقحة

الطبعة الثانية

جانفي 2026

أ. د. فـاطمة موسـاوي

أستاذة محاضرة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة

الوجيز في القانون الدستوري والنظم السياسية طبعة مزيدة ومنقحة

أ. د. فاطمة موساوي

أستاذة محاضرة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة

EDITIONS DAR EL MOUTANABBI

دار المتنبي للطباعة والنشر

الوجيز في القانون الدستوري والنظم السياسية

هذا الكتاب...

يتنـاول هـدا الكتـاب أهـم المواضيـع المتعلقـة بالقانـون الدسـتوري والنظـم السياسـية ، والموجهـة لطلبة السنة الأولى حقوق .

و يتضمـن أربعـة محـاور أساسـية ، والمتمثلـة في النظريـة العامـة للدولـة ، والنظريـة العامـة للدسـاتير ، وطـرق ممارسـة السـلطة ، والأنظمـة السياسـية المعاصـرة وقـد جـاءت هاتـه الطبعـة المزيـدة و المنقحـة بإضافـات عـدة في المواضيـع التـي مسـها التعديـل الدسـتوري الأخيـر لسـنة 2020 ، كالرقابـة الدسـتورية خاصـة فيمـا يتعلـق بالمحكمـة الدسـتورية ، إضافـة إلـى موضـوع التعديـل الدسـتوري مـن خلا ل الإسـقاط العملـي على الدسـتور الجزائـري، وتحديـد مراحـل وإجـراءات وطـرق تعديلـه ، وأخيـرا موضـوع النظـم الإنتخابيـة حيـث ركـزت على النظـام الإنتخابـي في الجزائـر طبقـا للقانـون العضـوي المتعلـق بالإنتخـاب رقـم 21 01 المـؤرخ في 10 مارس 2021.

ISBN 978-9969-04-275-7

مقر دار النشر: حي تعاونية الشيخ المقراني طريق اشبيليا مقابل جامعة محمد بوضياف - المسيلة

التواصل مع دار النشر: elmotanaby.dz@gmail.com

الهاتف: 0773.30.52.82 / 0668.14.49.75

فاكس: 035.35.31.03

جميع الحقوق محفوظة ©

سنة النشر: 1447 هـ / 2026 م

Scan Our QR Code

الوجيز في القانون الدستوري والنظم السياسية

طبعة مزيدة ومنقحة

أ. د. فاطمة موساوي

أستاذة محاضرة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الوجيز في القانون الدستوري والنظم السياسية

طبعة مزيدة ومنقحة

- **المؤلف:** أ.د. فاطمة موساوي
- **تنسيق داخلي للكتاب:** دار المتنبي للطباعة والنشر
- **مقاس الكتاب:** 17/25
- **الطبعة الأولى**
- **الناشر:** دار المتنبي للطباعة والنشر
- **الرقم الدولي الموحد للكتاب**
- **ISBN :978-9969-04-275-7**
- **الإيداع القانوني:** جانفي/ 2026م

- **الحقوق:** جميع الحقوق محفوظة ©

- **مقر الدار:** حي تعاونية الشيخ المقراني/ طريق إشبيليا مقابل جامعة محمد بوضياف/ المسيلة- الجزائر
- **للتواصل مع الدار:** elmotanaby.dz@gmail.com
- الموقع الإلكتروني: https://elmotanaby.com
- هاتف: 0773.30.52.82/ 0668.14.49.75
- فاكس: 035.35.31.03

أ. د. فاطمة موساوي

أستاذة محاضرة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة

الوجيز في القانون الدستوري والنظم السياسية

طبعة مزيدة ومنقحة

2026

افتتاحية الناشر

في رحاب المعرفة، تسعى دار المتنبي للطباعة والنشر إلى الإسهام في بناء مجتمع قارئ ومثقف، واضعة نصب عينيها رسالة سامية ترتكز على نشر العلم والفكر الهادف، نؤمن بأن الكتاب هو الوسيلة الأرقى لبناء الحضارة وتوثيق الإبداع الإنساني، وأن القراءة هي الجسر الذي يربط الماضي بالحاضر ويستشرف آفاق المستقبل.

لقد التزمنا منذ تأسيس الدار بتقديم محتوى علمي رصين، يراعي أعلى معايير الدقة والمنهجية، ويستند إلى مصادر موثوقة وأبحاث حديثة، نحرص على أن تكون منشوراتنا إضافة نوعية للمكتبة العربية وأن تلبي احتياجات القراء والباحثين على حد سواء، ومن منظور إيماننا بأن لكل كتاب رسالة ولكل مؤلف بصمة ولكل قارئ حق في المعرفة، لذا نولي اهتماما خاصا بجودة الطباعة والإخراج الفني، ونحرص على التعاون مع نخبة من المؤلفين والمحررين والمراجعين ذوي الكفاءة والخبرة.

نطمح إلى أن تكون دار المتنبي منبرا للحوار العلمي وفضاء لتلاقي الأفكار وتلاقحها ومصدرا للإلهام والتجديد ونسعى دوما إلى تطوير أدواتنا ومواكبة التطورات التقنية في عالم النشر لنصل بالكتاب إلى أوسع شريحة من القراء في كل مكان وزمان.

ختاما الشكر موصول لكل من يضع ثقته في منشورات دار المتنبي للطباعة والنشر التي تعدكم بأن تبقى وفية لقيمنا العلمية والأخلاقية وأن تواصل رسالتها في خدمة العلم والمعرفة.

مقدمة

القانون الدستوري من أهم فروع القانون العام، فهو التنظيم العقلاني للدولة، وينظم العلاقة بين الحكام والمحكومين، فيبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وحقوق وحريات الأفراد، وتنظيم السلطات الثلاث من حيث التشكيلة والاختصاصات والعلاقة فيما بينها.

يتمحور القانون الدستوري حول نظريتين هما النظرية العامة للدولة والنظرية العامة للدساتير، إضافة إلى طرق ممارسة السلطة.

ففيما يخص النظرية العامة للدولة تنصب حول تعريفها، نشأتها، أركانها، خصائصها وأشكالها.

أما النظرية العامة للدساتير تتمحور حول دراسة الدساتير من حيث تعريفها ومصادرها وطريقة نشأتها ونهايتها ومختلف أنواعها وكيفية تعديلها وكذا ضمانة الحفاظ على سموها المتمثلة في الرقابة على دستورية القوانين بنوعيها السياسية والقضائية.

إلى جانب ذلك يحتل موضوع النظم السياسية مكانة هامة بالنسبة للقانون الدستوري إذ يشمل النظرية العامة للمؤسسات السياسية وطرق ممارسة السلطة كتنظيم السلطات الثلاث وأشكال الحكومات والانتخابات والأحزاب السياسية ومختلف صور الديمقراطية بالإضافة إلى الأنظمة السياسية المقارنة، التي تتحدد على أساس تطبيقات مبدأ الفصل بين السلطات.

وقد ركزت في هذه الطبعة المزيدة والمنقحة على المواضيع التي مسها التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020، كالرقابة الدستورية خاصة فيما يتعلق بالمحكمة الدستورية، إضافة إلى موضوع التعديل الدستوري من خلا ل الإسقاط العملي على الدستور الجزائري، وتحديد مراحل وإجراءات وطرق تعديله، والحضر الزمني في الدساتير الجزائرية المتعاقبة، وكدا موضوع النظم الانتخابية حيث ركزت على النظام الانتخابي في الجزائر طبقا للقانون العضوي المتعلق بالانتخاب رقم 21-01.

وبناءا على ما تقدم ارتأينا تناول الأحكام العامة للقانون الدستوري والنظم السياسية من خلال المحاور الآتية:

الفصل الأول: النظرية العامة للدولة.

الفصل الثاني: النظرية العامة للدساتير.

الفصل الثالث: طرق ممارسة السلطة.

الفصل الرابع: الأنظمة السياسية المعاصرة.

فهرس المحتويات

مقدمة.....7

الفصل الأول

النظرية العامة للدولة

المبحث الأول: التأسيس الفقهي لنشأة الدولة 12

المطلب الأول: النظريات التيوقراطية.....12

الفرع الأول: نظرية تأليه الحاكم 13

الفرع الثاني: نظرية التفويض الإلاهي المباشر 13

الفرع الثالث: نظرية التفويض الإلاهي غير المباشر.....14

المطلب الثاني: نظرية القوة والغلبة 14

الفرع الأول: نظرية ابن خلدون.....15

الفرع الثاني: النظرية الماركسية 16

الفرع الثالث: نظرية التضامن الاجتماعي 16

المطلب الثالث: نظريات التطور 17

الفرع الأول: نظرية التطور العائلي 17

الفرع الثاني: نظرية التطور التاريخي.....18

المطلب الرابع: النظريات العقدية.....18

الفرع الأول: نظرية العقد لتوماس هوبز 19

الفرع الثاني: نظرية العقد السياسي عند جون لوك 19
الفرع الثالث: نظرية العقد الاجتماعي عند جون جاك روسو 20
المبحث الثاني: أركان الدولة 22
المطلب الأول: الشعب 23
الفرع الأول: المفهوم الاجتماعي للشعب 23
الفرع الثاني: المفهوم السياسي للشعب 24
الفرع الثالث: التمييز بين الشعب والأمة 25
المطلب الثاني: الإقليم 25
الفرع الأول: مشتملات (مجالات) الإقليم 26
الفرع الثاني: طبيعة حق الدولة على إقليمها 27
المطلب الثالث: السلطة السياسية 28
الفرع الأول: مفهوم السلطة السياسية 29
الفرع الثاني: السلطة المشروعة والسلطة الشرعية 31
المبحث الثالث: خصائص الدولة 33
المطلب الأول: الشخصية المعنوية 33
الفرع الأول: موقف الفقه من الشخصية المعنوية للدولة 33
الفرع الثاني: النتائج المترتبة عن الشخصية المعنوية للدولة 35
المطلب الثاني: السيادة 36

الفرع الأول: مفهوم السيادة 37
الفرع الثاني: مظاهر السيادة 39
الفرع الثالث: صاحب السيادة 40
المطلب الثالث: خضوع الدولة للقانون 42
الفرع الأول: نظرية القانون الطبيعي..... 42
الفرع الثاني: نظرية الحقوق الطبيعية..... 43
الفرع الثالث: نظرية التحديد الذاتي 43
الفرع الرابع: نظرية التضامن الاجتماعي 44
المبحث الرابع: أشكال الدولة 45
المطلب الأول: الدولة البسيطة (الموحدة)..... 45
الفرع الأول: الدولة البسيطة المركزية 46
الفرع الثاني: الدولة البسيطة اللامركزية 46
المطلب الثاني: الدولة المركبة..... 47
الفرع الأول: الإتحاد الشخصي 47
الفرع الثاني: الإتحاد الحقيقي أو الفعلي 48
الفرع الثالث: الإتحاد الكونفدرالي أو التعاهدي 49
الفرع الرابع: الإتحاد الفيديرالي أو المركزي..... 50

الفصل الثاني

النظرية العامة للدساتير

المبحث الأول: مفهوم القانون الدستوري وتحديد مصادره..... 56

المطلب الأول: مفهوم القانون الدستوري..... 56

الفرع الأول: التعريف اللغوي لكلمة دستور..... 57

الفرع الثاني: التعريف الشكلي للقانون الدستوري..... 57

الفرع الثالث: التعريف الموضوعي للقانون الدستوري..... 58

المطلب الثاني: مصادر القاعدة الدستورية..... 60

الفرع الأول: التشريع..... 60

الفرع الثاني: العرف الدستوري..... 62

الفرع الثالث: القضاء..... 64

الفرع الرابع: الفقه..... 65

المبحث الثاني: نشأة الدساتير ونهايتها..... 66

المطلب الأول: نشأة الدساتير..... 66

الفرع الأول: الأسباب والدوافع الأساسية لوضع الدساتير..... 67

الفرع الثاني: أساليب وضع الدساتير..... 68

المطلب الثاني: نهاية الدساتير..... 71

الفرع الأول: الأسلوب العادي لنهاية الدساتير..... 71

الفرع الثاني: الأسلوب غير العادي لنهاية الدساتير 72
المبحث الثالث: أنواع الدساتير تعديلها 73
المطلب الأول: أنواع الدساتير 73
الفرع الأول: أنواع الدساتير من حيث الشكل 73
الفرع الثاني: أنواع الدساتير بحسب التعديل..... 74
الفرع الثالث: أنواع الدساتير من حيث طبيعة أحكامها 75
المطلب الثاني: تعديل الدساتير..... 76
الفرع الأول: مراحل التعديل الدستوري 76
الفرع الثاني: الثاني القيود الواردة على التعديل..... 82
المبحث الرابع: الرقابة على دستورية القوانين 85
المطلب الأول: الرقابة السياسية على دستورية القوانين 85
الفرع الأول: الرقابة السياسية عن طريق مجلس دستوري..... 85
المطلب الثاني: الرقابة القضائية على دستورية القوانين..... 86
الفرع الأول: أشكال الرقابة القضائية..... 86

الفصل الثالث

طرق ممارسة السلطة

المبحث الأول: أنواع الحكومات.....100

المطلب الأول: أنواع الحكومات من حيث خضوعها للقانون.....100

الفرع الأول: الحكومة الاستبدادية.....100

الفرع الثاني: الحكومة القانونية.....101

المطلب الثاني: أنواع الحكومات من حيث الرئيس الأعلى للدولة.....102

الفرع الأول: الحكومات الملكية.....102

الفرع الثاني: الحكومات الجمهورية.....103

المطلب الثالث: أنواع الحكومات من حيث مصدر السيادة.....104

الفرع الأول: الحكومة الفردية.....104

الفرع الثاني: حكومة الأقلية.....105

الفرع الثالث: الحكومة الديمقراطية.....106

المبحث الثاني: صور الديمقراطية.....107

المطلب الأول: الديمقراطية المباشرة.....107

المطلب الثاني: الديمقراطية النيابية (غير المباشرة).....108

المطلب الثالث: الديمقراطية شبه المباشرة.....110

الفرع الأول: الاستفتاء.....110

الفرع الثاني: الاعتراض على القوانين 111
الفرع الثالث: الاقتراح الشعبي للقوانين 111
الفرع الرابع: طلب إقالة أحد النواب في البرلمان 112
الفرع الخامس: طلب حل البرلمان 112
الفرع السادس: طلب عزل رئيس الجمهورية 112
المبحث الثالث: المشاركة السياسية 113
المطلب الأول: الانتخاب 113
الفرع الأول: التكييف القانوني للانتخاب 114
الفرع الثاني: أساليب الانتخاب 115
الفرع الثالث: النظم الانتخابية 120
المطلب الثاني: الأحزاب السياسية 128
الفرع الأول: تعريف الأحزاب السياسية 128
الفرع الثاني: أنواع الأحزاب السياسية 130
الفرع الثالث: الأنظمة الحزبية 132

الفصل الرابع

الأنظمة السياسية

(من حيث تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات)

المبحث الأول: مبدأ الفصل بين السلطات 138

المطلب الأول: مفهوم مبدأ الفصل بين السلطات 138

المطلب الثاني: تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات 139

الفرع الأول: الفصل الجامد بين السلطات 139

الفرع الثاني: الفصل المرن بين السلطات..... 140

المبحث الثاني: النظام البرلماني 141

المطلب الأول: نشأة النظام البرلماني 141

المطلب الثاني: أسس النظام البرلماني 142

الفرع الأول: ثنائية السلطة التنفيذية..... 142

الفرع الثاني: التعاون والرقابة المتبادلة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية 144

المبحث الثالث: النظام الرئاسي 145

المطلب الأول: أركان النظام الرئاسي 145

الفرع الأول: وحدة السلطة التنفيذية وحصرها في يد رئيس الدولة..... 145

الفرع الثاني: الفصل الجامد بين السلطات 146

المطلب الثاني: تطبيق النظام الرئاسي في الولايات المتحدة الأمريكية..... 147

الفرع الأول: المركز الدستوري لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية.....147

الفرع الثاني: علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية ببعضهما البعض. 149

المبحث الرابع: النظام المجلسي أو نظام حكومة الجمعية 151

المطلب الأول: أسس النظام المجلسي 151

الفرع الأول: تركيز السلطة في يد الهيئة التشريعية 151

الفرع الثاني: تبعية السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية 152

المطلب الثاني: تطبيقات النظام المجلسي 153

الفرع الأول: تطبيق النظام المجلسي في فرنسا 153

الفرع الثاني: تطبيق النظام المجلسي في سويسرا 154

قائمة المصادر والمراجع 157

فهرس المحتويات.....165

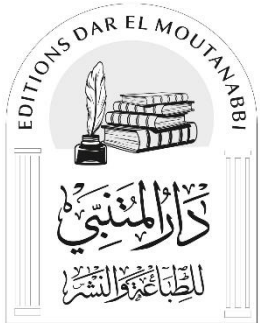
EDITIONS DAR EL MOUTANABBI
دار المتنبي
للطباعة والنشر